

## يوميات عربية

شباط (فبراير) ٢٠١٤

### إعداد: قسم التوثيق والمعلومات في مركز دراسات الوحدة العربية

جزء لا يتجزأ من أراضي دولة فلسطين التي  
احتلت عام ١٩٦٧ (جامعة الدول العربية،  
٢٠١٤/٢/٢٦).

#### ٢ - العلاقات العربية - العربية

- صرح خالد العطية وزير الخارجية  
القطري بأن سياسة دولة قطر الخارجية  
تؤخذ فقط من القنوات الرسمية للدولة،  
موضحاً أن ما قيل على لسان الشيخ يوسف  
القرضاوي (رئيس الاتحاد العالمي لعلماء  
المسلمين، المقيم في قطر) بشأن محاربة  
دولة الإمارات العربية المتحدة لكل ما هو  
إسلامي، لا يعبر عن السياسة الخارجية لدولة  
قطر. وكان القرضاوي تهجم على عدد من  
البلدان العربية المناهضة لجماعة الإخوان  
المسلمين في مصر، واتهم الإمارات بأنها  
«تحارب كل ما هو إسلامي» (الشرق الأوسط،  
لندن، ٢٠١٤/٢/٢).

- أجرى وزير الدفاع السوداني  
عبد الرحيم محمد حسين، محادثات  
في القاهرة مع نظيره المصري المشير  
عبد الفتاح السيسي، حول ملف الحدود بين

#### ١ - العمل العربي المشترك

- أكد مجلس جامعة الدول العربية  
المنعقد في دورة غير عادية على مستوى  
المندوبين الدائمين في القاهرة ضرورة  
معالجة قضية الأسرى الفلسطينيين والعرب  
في سجون الاحتلال الإسرائيلي بوصفها جزءاً  
أساسياً وثابتاً من أي اتفاق أو تسوية لتحقيق  
السلام في المنطقة، مؤكداً في قرار يحمل  
الرقم ٧٧٢١ أهمية تنظيم حملة دولية للاطلاع  
على ظروف الأسرى في سجون الاحتلال  
وإطلاق سراحهم. كما أصدر المجلس قراراً  
آخر يحمل الرقم ٧٧٢٢ بشأن فتح حساب  
خاص للصندوق العربي لدعم الأسرى  
الفلسطينيين والعرب وتأهيل المحررين  
من سجون الاحتلال الإسرائيلي، يمول من  
التبرعات الطوعية للدول والمؤسسات والأفراد  
(جامعة الدول العربية، ٢٠١٤/٢/١٩). وقد  
تابع مجلس الجامعة على مستوى المندوبين  
الاعتداءات المتكررة لسلطات الاحتلال  
والمنظمات اليهودية المتطرفة على المسجد  
الأقصى، مؤكداً ضرورة وقف هذه الانتهاكات  
للمقدسات والتشديد على أن القدس الشرقية

- فجر مسلحون مجهولون خط الغاز المصري المؤدي إلى الأردن وإلى منطقة الصناعات الثقيلة في وسط سيناء، وذلك في منطقة لحفن جنوب مدينة العريش في شمال سيناء (النهار، بيروت، ٢٦/٢/٢٠١٤).

- أجرت السلطات المصرية اتصالات مع الجانب الليبي للكشف عن ملابس جريمة قتل سبعة عمال مصريين مسيحيين (أمس الأول) على يد عناصر إسلامية متشددة، في مدينة بنغازي، التي تعج بميليشيات مسلحة يقودها إسلاميون «متشددون لا يخضعون لسيطرة الدولة» (الشرق الأوسط، لندن، ٢٦/٢/٢٠١٤). وقد طالبت وزارة الخارجية المصرية الجانب الليبي بسرعة إجراء التحقيقات في هذا الحادث والقاء القبض على مرتكبيه وتقديمهم إلى العدالة في أسرع وقت ممكن (الأهرام، القاهرة، ٢٦/٢/٢٠١٤).

- أعلنت الجزائر أن فرقة خاصة في الجيش صادرت شحنة صواريخ، حاول مسلحون مرتبطون بتنظيم «القاعدة» تهريبها من ليبيا، وشن عمليات نوعية ضد المنشآت العسكرية جنوب الجزائر (الحياة، بيروت، ٢٨/٢/٢٠١٤).

### ٣ - الصراع العربي - الإسرائيلي

- أصيب سبعة فلسطينيين بجروح في غارات إسرائيلية شنها الطيران الحربي على مواقع متفرقة في قطاع غزة بينها منازل مهجورة (الحياة، بيروت، ١/٢/٢٠١٤).

- كشف المبعوث الأمريكي لعملية السلام مارتن إنديك عن الخطوط العريضة لوثيقة «اتفاق الإطار» التي يسعى وزير

البلدين، معلناً أنه تم الاتفاق على تشكيل قوة مشتركة من البلدين لمراقبة الحدود وتعزيز العلاقات الثنائية. وصرح الوزير السوداني بأنه أكد للجانب المصري أن الجانب السوداني، ملتزم بالاتفاقيات التي وقعت منذ عام ١٩٥٩ في ما يتعلق بالمياه، وأن حصص مصر من مياه النيل لن تتضرر من ناحية السودان، مجدداً حرص بلاده على أهمية التعاون الثلاثي بين السودان ومصر وإثيوبيا بشأن المياه (الأهرام، القاهرة، ٦/٢/٢٠١٤).

- أرجأت لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الأمة الكويتي (البرلمان)، التصويت على مشروع قانون الاتفاقية الأمنية لدول مجلس التعاون الخليجي التي تهتم بمكافحة الإرهاب، إلى اجتماعها المقبل المقرر في الثالث من آذار/مارس. وتواجه هذه الاتفاقية التي أقرها قادة دول مجلس التعاون الخليجي في قمة البحرين عام ٢٠١٢ عقبات من بينها أن البعض يرفضها بحجة تعارضها مع دستور الكويت الصادر عام ١٩٦٢، وبخاصة في مسائل الملاحقات الأمنية وتسليم المطلوبين، واختلاف الأسس القانونية التي تعمل بها كل دولة، ووجود عبارات مطاطة غير محددة قانونية (الشرق الأوسط، لندن، ٧/٢/٢٠١٤).

- أبرق رئيس مجلس الوزراء السوري وائل الحلقي مهنئاً إلى رئيس مجلس الوزراء اللبناني تمام سلام بتشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة، ومعرباً عن «أمله بتحقيق المزيد من التطور للعلاقات الأخوية الصادقة بين البلدين» (النهار، بيروت، ١٩/٢/٢٠١٤).

- أعلن السفير السوري في الأردن بهجت سليمان (أمس الأول) - في ضوء التقارير التي تتحدث عن سيناريو لهجوم عسكري شامل على دمشق انطلاقاً من خط الإسناد الأردني - بأن ما يجري حالياً «هو التخطيط لإقامة حزام أمني على طول الحدود السورية - الإسرائيلية»، تشارك في إقامته الولايات المتحدة الأمريكية، بعد فشل «الثورة السورية»، وأن غرض هذا «الحزام هو حماية إسرائيل لا غزو دمشق في مهمة مستحيلة التنفيذ» (السفير، بيروت، ٢٥/٢/٢٠١٤).

- أكد خبراء إسرائيليون وجود اتصالات بين الجيش الإسرائيلي وقوات «المتمردين» على النظام في سورية تشمل نقل جرحى إلى مستشفيات إسرائيلية، إضافة إلى إقامة حوار أوسع في مواضيع متنوعة استعداداً لاحتمال تفكك سيادة النظام في مرتفعات الجولان (النهار، بيروت، ٢٥/٢/٢٠١٤).

- نفذ الطيران الحربي الإسرائيلي غارة جوية على أهداف عسكرية في جردو بلدة النبي شيت اللبنانية بالقرب من الحدود السورية، استهدفت مواقع تابعة لـ «حزب الله» (السفير، بيروت، ٢٥/٢/٢٠١٤). وقد أكد «حزب الله» إغارة الطيران الحربي الإسرائيلي على موقع له عند الحدود اللبنانية - السورية، مشيراً إلى اقتصار نتائج الاعتداء على الأضرار المادية، في حين أشار مصدر أمني إسرائيلي إلى أن الغارة استهدفت قافلة كانت تنقل صواريخ أرض - أرض من سورية إلى لبنان. و أكد حزب الله أن هذا العدوان الإسرائيلي لن يبقى بلا رد من المقاومة، وهي ستختار الزمان والمكان المناسبين وكذلك

الخارجية الأمريكي جون كيري إلى إقناع الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي بها. وتنص هذه الوثيقة على إقامة دولة فلسطينية على أساس حدود عام ٦٧ مع تبادل للأراضي، وإبقاء ما بين ٧٥ بالمئة إلى ٨٠ بالمئة من المستوطنين تحت السيادة الإسرائيلية، من دون أن تحدد نسبة التبادل. كذلك تنص على أن يقوم الجانب الفلسطيني بموجب الوثيقة بالاعتراف بـ «يهودية دولة إسرائيل». وفي المقابل، تعترف إسرائيل بالدولة الفلسطينية. بعدها يقوم الجانبان بالإعلان عن إنهاء الصراع بينهما. وتتطرق الوثيقة كذلك، إلى حق «المواطنين اليهود» الذين فروا من الدول العربية في الحصول على تعويضات، كما ستتناول حملة التحريض التي تشنها السلطة الفلسطينية ضد إسرائيل. ولم تشر الوثيقة إلى عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى أراضيهم التي هجروا منها، واستبدلت ذلك بتعويضهم مادياً. كما لم تتناول الوثيقة، - ملف مدينة القدس بالتفصيل، وإنما اكتفت بذكر «مبادئ عامة وطموحات الطرفين في شأنها». وقد احتوت على موضوع وضع ترتيبات أمنية في منطقة غور الأردن، وعلى الحدود بين الدولة الفلسطينية المنشودة والأردن، وتشمل هذه الترتيبات الكثير من الوسائل التكنولوجية المتطورة التي ستكون بإشراف الولايات المتحدة. ويصر نتنياهو على أن تكون الدولة الفلسطينية المستقبلية منزوعة السلاح، وعليها أن تعترف بإسرائيل بوصفها دولة يهودية. ويرى مراقبون أنه - في كل الأحوال - لن يكون ممكناً الاعتراف بـ «يهودية إسرائيل»، أو بفلسطينية دولة هي - في المقابل - النقيض التاريخي للوجود الصهيوني (الحياة، بيروت، ٢١/٢/٢٠١٤).

ضمانات قروض بقيمة مليار دولار وتمديد مذكرة التفاهم التي تربط الولايات المتحدة بالأردن لخمس سنوات لتعزيز جهود التنمية بالمملكة (بمعدل ٦٦٠ مليون دولار سنوياً). وتناول الجانبان الجهود المبذولة لدفع عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وضرورة تحقيق حل سياسي شامل للأزمة السورية (الدستور، عمان، ٢٠١٤/٢/١٦).

— أجرى وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف محادثات في بغداد مع رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي، ونظيره العراقي هوشيار زيباري، أكد في ختامها حرص روسيا على تسريع صفقات التسليح المبرمة مع العراق لدعمه في مكافحة الإرهاب. وكان العراق الذي يشهد تصاعداً في أعمال العنف اليومية وقّع عام ٢٠١٢ مع روسيا صفقة تسليح تاريخية بلغت قيمتها ٤,٣ مليار دولار، قبل أن تعلق هذه الصفقة بسبب شبهات بالفساد، وتستأنف في وقت لاحق. وفي تشرين الأول/أكتوبر الماضي، بدأت بغداد تتلقى أسلحة من روسيا بموجب هذه الصفقة. وأشارت تقارير إعلامية روسية إلى أن الصفقة شملت ٣٠ مروحية هجومية و٤٢ من أنظمة الصواريخ «بانتير - أس ١» أرض جو (الحياة، بيروت، ٢٠١٤/٢/٢١).

— بحث وزير الخارجية الصيني وانغ يي في بغداد مع رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي ونظيره العراقي هوشيار زيباري في مسألة تسليح الجيش العراقي لمكافحة الإرهاب، إضافة إلى رفع مستوى التنسيق والتعاون بين البلدين على المستويين السياسي والاقتصادي. وأعلن زيباري أن الصين باتت «أكبر شريك تجاري للعراق،

الوسيلة المناسبة للرد عليه (النهار، بيروت، ٢٠١٤/٢/٢٧).

#### ٤ - العلاقات العربية - الدولية

— قررت الحكومة المغربية إعادة علاقاتها الدبلوماسية مع إيران، وذلك عقب مكالمات هاتفية بين صلاح الدين مزور، وزير الخارجية المغربي، ونظيره الإيراني محمد جواد ظريف. وكانت الرباط قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع طهران في السادس من آذار/مارس ٢٠٠٩ بعد حملات إعلامية بينهما على خلفية موقف المغرب المتضامن مع البحرين بعد تصريحات مسؤولين إيرانيين اعتبروا فيها البحرين المحافظة الـ ١٤ لإيران (الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٢/٧).

— استقبل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وزير الدفاع والخارجية المصريين المشير عبد الفتاح السيسي ونبيل فهمي في موسكو مرحباً بترشح السيسي لمنصب رئاسة جمهورية في مصر (الحياة، بيروت، ٢٠١٤/٢/١٤). وقد وقعت مصر وروسيا عقوداً بالأحرف الأولى لشراء أسلحة بأكثر من ٣ مليارات دولار تتضمن شراء طائرات قتالية من طراز «ميغ - ٢٩ إم ٢» وأنظمة صاروخية دفاعية مضادة للطيران ومروحيات مقاتلة من طراز «إم آي - ٣٥» وأنواع مختلفة من الذخائر والأسلحة الخفيفة (الأهرام، القاهرة، ٢٠١٤/٢/١٥).

— استقبل الرئيس الأمريكي باراك أوباما العاهل الأردني في كاليفورنيا وبحث معه في العلاقات الثنائية والتطورات في المنطقة، ولا سيّما الأزمة السورية. وقد شكر العاهل الأردني الرئيس الأمريكي على منح الأردن

## ٥ - المجتمع المدني

- اختتمت أعمال ندوة «الشباب والمشروع النهضوي العربي» التي عقدت في بيروت بحضور ١٥٠ شاباً وشابة من ١٦ بلداً عربياً (المغرب، الجزائر، تونس، ليبيا، مصر، السودان، الصومال، سلطنة عُمان، اليمن، السعودية، الكويت، البحرين، العراق، الأردن، فلسطين، سورية ولبنان). وقد شدد المشاركون في الندوة على فكرة الترابط بين أهداف المشروع النهضوي العربي ورفض أي مقايضة لهدف على حساب الهدف الآخر، فالوحدة تتربط مع الديمقراطية، والهدفان يتلازمان مع الاستقلال الوطني والتنمية المستقلة، وكل الأهداف تحقق العدالة الاجتماعية وتترجم محتوى التجدد الحضاري. كما شدد المشاركون على مركزية القضية الفلسطينية، واعتبار المقاومة بكل أشكالها، السبيل الوحيد لتحرير الأرض ولاستنهاض طاقات الأمة في مواجهة كل التحديات (بيان صادر عن المركز العربي الدولي للتواصل والتضامن، بيروت، ٢٤/٢/٢٠١٤).

## ٦ - شؤون قطرية

### القاهرة

- قتل ضابط شرطة وسبعة مسلحين في اشتباكات متفرقة مع قوات الأمن بشمال سيناء (الشرق الأوسط، لندن، ١/٢/٢٠١٤).

- رأى المشير عبد الفتاح السيسي وزير الدفاع والإنتاج الحربي أن مصر بشعبها وجيشها قادرة على اقتلاع جذور التطرف والإرهاب، وأن ما قامت به القوات المسلحة

وأكبر مستثمر في قطاعات النفط والكهرباء»، موضحاً استناداً إلى أرقام صينية رسمية أن عام ٢٠١٣ شهد تبادلاً تجارياً بقيمة ٢٤ مليار دولار بزيادة نسبتها ٤٠ بالمئة عن العام الذي سبقه (النهار، بيروت، ٢٤/٢/٢٠١٤).

- جددت الإدارة الأمريكية ترحيبها بتشكيل الحكومة الجديدة في لبنان، معربة عن تأييدها لسياسة النأي بالنفس بالنسبة إلى الأزمة في سورية وإجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها (النهار، بيروت، ٢٧/٢/٢٠١٤).

- بحث وزير الخارجية القطري خالد بن محمد العطية مع نظيره الإيراني جواد ظريف في طهران في سبل تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين، منوهاً بتشكيل لجنة عمل مشتركة لتعزيز هذه العلاقات في كافة المجالات، إضافة إلى إقامة منطقة حرة بين البلدين. كما أكد العطية أهمية الحوار لمعالجة مناقشة بعض المسائل الإقليمية، مشيراً إلى «أن الأزمة السورية يجب أن تحل حلاً سياسياً» (العرب، الدوحة، ٢٧/٢/٢٠١٤).

- أجرى الأمير سلمان بن عبد العزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي محادثات مع نائب رئيس الجمهورية الهندية محمد حامد أنصاري في نيودلهي حول التعاون القائم بين البلدين والسبل الكفيلة بتطويره. وقد تم توقيع اتفاقية تعاون بين البلدين في المجال العسكري تشمل التعاون في التدريب وتبادل الخبرات والزيارات بين العسكريين (الرياض، ٢٧/٢/٢٠١٤).

- استقبل وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف وفد المعارضة السورية برئاسة أحمد الجربا في موسكو، منوهاً بالتزام المعارضة بالمفاوضات مع الوفد السوري الحكومي في جنيف (الحياة، بيروت، ٢٠١٤/٢/٥).

- بدأت السلطات السورية تنفيذ المرحلة الأولى من الهدنة الإنسانية في حمص المحاصرة منذ أكثر من ٦٠٠ يوم، وذلك بإجلاء المدنيين، على دفعات (الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٢/٨).

- حث مجلس الأمن الدولي السلطات السورية على الإسراع في نقل مخزونها من السلاح الكيميائي إلى خارج أراضيها في الموعد المحدد في آخر حزيران/يونيو المقبل لتدمير هذه الترسنة (النهار، بيروت، ٢٠١٤/٢/٨).

- تعرضت أحياء في مدينة حلب لقصف جوي بـ «البراميل المتفجرة» (الحياة، بيروت، ٢٠١٤/٢/٩).

- ارتكبت جبهة النصرة مجزرة في ريف حماه حيث قتلت ٤٢ شخصاً في قرية معان العلوية (السفير، بيروت، ٢٠١٤/٢/١١).

- انطلقت الجولة الثانية من مفاوضات «جنيف ٢» بين الحكومة السورية والمعارضة (الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٢/١١).

- حذر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف من استخدام الذرائع الإنسانية لتمرير سيناريو تدخل عسكري (غربي) في سورية (النهار، بيروت، ٢٠١٤/٢/١٢).

- أعلن الموفد الدولي والعربي إلى سورية، الأخضر الإبراهيمي، انتهاء مفاوضات «جنيف ٢» بين وفدي الحكومة والمعارضة

عقب «ثورة ٣٠ يونيو» كان من أجل مصر وشعبها (الأهرام، القاهرة، ٢٠١٤/٢/٩).

- قتل ثلاثة سياح كوريين جنوبيين وسائق مصري، وجرح ١٣ شخصاً في انفجار عبوة ناسفة استهدفت حافلة كانت تقلهم عند منفذ طابا، في اعتداء هو الأول على السياح في مصر منذ بدء موجة العنف الأخيرة قبل أشهر (النهار، بيروت، ٢٠١٤/٢/١٧).

- قدم حازم الببلاوي رئيس الوزراء المصري استقالة حكومته وسط تقارير عن صعوبات اقتصادية وأمنية تواجه حكومته (الأهرام، القاهرة، ٢٠١٤/٢/٢٥). وقد كلف الرئيس المصري عدلي منصور إبراهيم محلب، وزير الإسكان والمجمعات العمرانية، تشكيل حكومة جديدة خلفاً لحكومة الببلاوي (الأهرام، القاهرة، ٢٠١٤/٢/٢٦).

## دمشق

- اختتمت في جنيف الجولة الأولى من المفاوضات التي أدارها الموفد الدولي والعربي إلى سورية الأخضر الإبراهيمي بين وفد الحكومة السورية ووفد الائتلاف السوري المعارض من دون تحقيق أي تقدم، إذ رفض الوفد الحكومي البحث في بند الهيئة الحاكمة الانتقالية قبل الخوض في البند الأول من اتفاقية «جنيف - ١» التي تدعو إلى وقف العنف ومكافحة الإرهاب، في حين تمسك وفد المعارضة بالبند الثامن من الاتفاقية الذي يدعو إلى تأليف الهيئة الانتقالية. وقد تحدث الإبراهيمي عن جولة جديدة للمفاوضات في العاشر من شباط/فبراير الحالي (السفير، بيروت، ٢٠١٤/٢/١).

- كُثِّف الطيران السوري غاراته على مناطق في محافظة درعا، حيث تشير معلومات إلى استعداد المسلحين لشن هجوم واسع من المنطقة بهدف تحقيق اختراق عبر منطقة الغوطة إلى دمشق (السفير، بيروت، ٢٠١٤/٢/٢٢).

- تبنى مجلس الأمن الدولي بإجماع تصويت أعضائه الـ ١٥ قراراً يحمل الرقم ٢١٣٩ يطالب جميع الأطراف في سورية، ولا سيَّما السلطات السورية، بالسماح فوراً بوصول المساعدات الإنسانية بشكل آمن ودون عوائق، إلى المحتاجين داخل سورية وفي المدن المحاصرة وعبر الحدود الدولية (الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٢/٢٣).

- نفذ الطيران الحربي الإسرائيلي غارة جوية استهدفت مواقع لحزب الله في جرود بلدة النبي شيت اللبنانية بالقرب من الحدود السورية (السفير، بيروت، ٢٠١٤/٢/٢٥). وذكرت أوساط مقربة من حزب الله أن إسرائيل تعمل على منع الجيش السوري و«حزب الله» من متابعة التوجه نحو يبرود والقضاء على مسلحي المعارضة التي ينشطون فيه (النهار، بيروت، ٢٠١٤/٢/٢٥).

- لقي ١٧٥ مقاتلاً من المعارضة في سورية مصرعهم في مكنن نصبته لهم القوات السورية النظامية في منطقة العتيبة بالغوطة الشرقية في ريف دمشق (النهار، بيروت، ٢٠١٤/٢/٢٧).

## صنعاء

- تقدم الحوثيون في محافظة عمران في شمال اليمن وأحكموا سيطرتهم على

السوريين التي وصلت إلى طريق مسدود بعد ثلاثة أسابيع من بدئها، من دون أن يعلن موعداً جديداً لاستئناف المفاوضات. وصرح الإبراهيمي بأن الحكومة السورية تتمسك بالبحث في موضوع الإرهاب في حين ترى المعارضة أن الأهم هو البحث في تشكيل سلطة انتقالية. وأشار الإبراهيمي إلى أنه اقترح أن يتم الحديث في اليوم الأول عن العنف ومحاربة الإرهاب وفي اليوم الثاني عن السلطة والحكومة، مع العلم أن يوماً واحداً غير كاف للتطرق إلى كل موضوع. وإذ رفض الوفد الحكومي هذا الاقتراح، اعتبر وفد المعارضة أن الوفد الحكومي لا يريد التطرق إطلاقاً إلى الحكومة الانتقالية. وأعرب الإبراهيمي عن «الأسف» لعدم حصول تقدم في المفاوضات، معتزلاً من الشعب السوري الذي علق آمالاً كبيرة على هذه المفاوضات (الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٢/١٦).

- حملت كل من واشنطن ولندن وباريس وبرلين الحكومة السورية مسؤولية تعثر الجولة الثانية من مفاوضات «جنيف ٢» (السفير، بيروت، ٢٠١٤/٢/١٧). وتحدثت التقارير عن استعدادات لدى مجموعات مقاتلة من المعارضة مجهزة بأسلحة متطورة من دول خليجية، ومدربة على يد قوات أمريكية في الأردن، لمهاجمة دمشق (النهار، بيروت، ٢٠١٤/٢/١٩).

- استمرت المعارك العنيفة في محيط بلدة يبرود السورية في منطقة القلمون الاستراتيجية وهي آخر معاقل المعارضة المسلحة في المنطقة (السفير، بيروت، ٢٠١٤/٢/٢١).



## بغداد

- استمرت المواجهات بين الجيش العراقي ومسلحي «الدولة الإسلامية في العراق والشام» (داعش) في الفلوجة، فأحكم الجيش حصاره على المدينة من الخارج في حين أقدم مسلحو «داعش» على تفخيخ العديد من الطرقات والمنازل داخل المدينة (الحياة، بيروت، ٢٠١٤/٢/٣).

- سقط أكثر من ٣٤ قتيلاً في سلسلة تفجيرات هزت بغداد (النهار، بيروت، ٢٠١٤/٢/٦).

- أعلن زعيم التيار الصدري السيد مقتدى الصدر اعتزاله العمل السياسي وعدم السماح لأيّة جهة بالتحدث باسمه حفاظاً على سمعة آل الصدر. وللكتلة الصدرية ٣٩ مقعداً في مجلس النواب وخمس حقائب وزارية، بعض أصحابها عملوا على استغلال مناصبهم للحصول على مغامرات السلطة. وقد دعا كل من رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي ونائب رئيس الوزراء صالح المطلك الصدر إلى العدول عن الاستقالة التي قد تفسح المجال أمام رئيس الوزراء نوري المالكي للبقاء في السلطة (النهار، بيروت، ٢٠١٤/٢/١٧). ويتهم الصدر المالكي بممارسة الدكتاتورية، ووصفه مؤخراً بأنه «طاغوت» (النهار، بيروت، ٢٠١٤/٢/١٩).

- استمر العنف على أشده في العراق وسجل سقوط ٥٥ قتيلاً و ١٤٠ جريحاً في سلسلة تفجيرات شهدتها بغداد ومحافظه بابل (السفير، بيروت، ٢٠١٤/٢/١٩).

معاقل آل الأحمر بعد معارك دامية سقط فيها أكثر من ١٠٠ قتيل (الحياة، بيروت، ٢٠١٤/٢/٣).

- أقرت لجنة تحديد الأقاليم التي انبثقت من مؤتمر الحوار الوطني الشامل في اليمن عدد وتسمية الأقاليم في إطار الدولة الاتحادية التي جرى الاتفاق عليها في الحوار الوطني. وبحسب ما أقرته لجنة تحديد الأقاليم فهي على النحو التالي: الأول: المهرة، حضرموت، شبوة، سقطرى، ويسمى إقليم حضرموت وعاصمته المكلا. والإقليم الثاني: الجوف، مأرب، البيضاء، ويسمى إقليم سبأ وعاصمته مأرب. الإقليم الثالث: عدن، أبين، لحج، الضالع، ويسمى إقليم عدن، وعاصمته عدن. الإقليم الرابع: تعز، إب، ويسمى الجند وعاصمته تعز. الإقليم الخامس: صعدة، صنعاء، عمران، ذمار، ويسمى إقليم أزال وعاصمته صنعاء. الإقليم السادس: الحديدة، ريمة، المحويت، حجة، ويسمى إقليم تهامة وعاصمته الحديدة. وفي ضوء ما صدر عن لجنة الأقاليم، فإن العاصمة صنعاء تعد «مدينة اتحادية غير خاضعة لسلطة أي إقليم ويجري وضع ترتيبات خاصة بها في الدستور لضمان حياديتها واستقلاليتها»، إضافة إلى أن مدينة عدن «مدينة إدارية واقتصادية ذات وضع خاص في إطار إقليم عدن وتتمتع بسلطات تشريعية وتنفيذية مستقلة تحدد في الدستور الاتحادي» (الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٢/١١). وقد أعلن كل من الحزب الاشتراكي اليمني، وجماعة الحوثيين، رفضهما للتقسيم الذي أقرته لجنة تحديد الأقاليم (الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٢/١٢).



## بيروت

- أعلن رئيس الحكومة اللبناني السابق سعد الحريري في مناسبة ذكرى اغتيال والده الرئيس رفيق الحريري، أنه سيتصدى للدعوات الهادفة إلى زج «السنة» في حروب مجنونة (الحياة، بيروت، ١٥/٢/٢٠١٤).

- أبصرت الحكومة اللبنانية الجديدة برئاسة تتم سلام النور بعد مخاض مرير استمر أكثر من عشرة أشهر (الشرق الأوسط، لندن، ١٦/٢/٢٠١٤).

- سقط أكثر من ٦ قتلى و ١٣٠ جريحاً في تفجيرين انتحاريين لسيارتين مفخختين استهدفتا المستشارية الإيرانية وأصابتا داراً للأيتام الإسلامية في منطقة بئر حسن في الضاحية الجنوبية لبيروت (السفير، بيروت، ٢٠/٢/٢٠١٤). وقد ارتفع عدد ضحايا التفجيرين إلى عشرة، إضافة إلى الانتحاريين (الحياة، بيروت، ٢١/٢/٢٠١٤).

- تواصل مسلسل العمليات الانتحارية في لبنان، فاستهدفت أمس الأول سيارة مفخخة يقودها انتحاري حاجزاً للجيش اللبناني على جسر العاصي عند مدخل مدينة الهرمل الرئيسي، ما أدى إلى مقتل ضابط وعسكري ومدني، وإصابة ١٧ بجروح من بينهم خمسة عسكريين (النهار، بيروت، ٢٤/٢/٢٠١٤).

## الرياض

- أصدر العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز أمراً ملكياً، يتم بموجبه معاقبة كل من يشارك في الأعمال القتالية خارج السعودية، أو ينتمي إلى الجماعات الدينية أو الفكرية المتطرفة، أو المصنفة كمنظمات إرهابية داخلياً أو إقليمياً أو دولياً.

اقتحم انتحاري بسيارة «جيب - شيروكي» «محطة الأيتام» للوقود في مدينة الهرمل البقاعية شرق لبنان وفجر نفسه بالعاملين، ما أدى إلى سقوط ضحيتين و ٢٨ جريحاً بينهم إصابات خطيرة، إضافة إلى مقتل الانتحاري. وقد تبنت جبهة النصرة في لبنان عملية التفجير ووضعتها في إطار الرد على تدخل «حزب الله» في سورية (النهار، بيروت، ٣/٢/٢٠١٤).

- فجر انتحاري نفسه في باص صغير لنقل الركاب في منطقة الشويفات جنوب بيروت، ما أدى إلى مقتله وإصابة سائق الباص بجروح (الحياة، بيروت، ٤/٢/٢٠١٤).

- أطلقت البطريركية المارونية «مذكرة وطنية» حول الأوضاع السائدة في لبنان أكدت فيها أهمية الحفاظ على ثوابت العيش المشترك والميثاق الوطني بعيداً من التفرد والطمع في السلطة. كما أكدت المذكرة حياد لبنان الإيجابي للحفاظ على التعددية، وحصر القوة العسكرية بيد الشرعية وضرورة إتمام استحقاق انتخاب رئيس الجمهورية في موعده. وطالبت المذكرة إعادة النظر في «اتفاق الطائف» في ضوء التجربة المعاشة من أجل تطويره أو إيضاح ما يجب إيضاحه بما في ذلك ما يتعلق بصلاحيات رئيس الجمهورية. وشددت على الالتزام بالقضية الفلسطينية وحق العودة وقيام الدولة الفلسطينية، وأعربت عن الأمل بإحلال السلام في سورية وعودة النازحين إلى ديارهم (النهار، بيروت، ٦/٢/٢٠١٤).

## طرابلس

- تراجع المؤتمر الوطني العام (البرلمان الموقت) في ليبيا عن «خريطة طريق» أقرها تتيح له تمديد ولايته إلى نهاية هذا العام، واعترف بضرورة انتخاب مؤتمر جديد في أقرب وقت ممكن (الحياة، بيروت، ٢٠١٤/٢/٨). وقد اقترح الليبيون على انتخاب لجنة الستين التي سيعهد إليها كتابة الدستور الجديد للبلاد، في خطوة نحو الانتقال السياسي في البلاد (الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٢/٢١).

## مقديشو

- نجا الرئيس الصومالي حسن الشيخ محمود من هجوم على القصر الرئاسي في مقديشو تبنته حركة «الشباب المجاهدين» الإسلامية وأسفر عن مقتل ١١ شخصاً على الأقل، بينهم ٩ من المسلحين واثنين من المسؤولين الحكوميين (النهار، بيروت، ٢٠١٤/٢/٢٢).

## الدوحة

- توفي ١١ شخصاً وأصيب ٣٥ آخرون، في إثر انفجار خزان غاز بمطعم إسطنبول في الدوحة (العرب، الدوحة، ٢٠١٤/٢/٢٨).

وقد تراوح العقوبة بالسجن بين ٥ و ٣٠ سنة (الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٢/٤).

## تونس

- أعلن الجيش التونسي عن مقتل ٧ إرهابيين بينهم متهم باغتيال المعارض شكري بلعيد، وذلك في اشتباكات في مدينة رواد في محافظة أريانة القريبة من العاصمة تونس (الحياة، بيروت، ٢٠١٤/٢/٥).

- أقامت الجمهورية التونسية احتفالاً لمناسبة التصديق على الدستور الجديد الذي سيدخل حيز التنفيذ في ١٠ شباط/فبراير ٢٠١٤ (السفير، بيروت، ٢٠١٤/٢/٨).

## الجزائر

- أدى تحطم طائرة عسكرية في شرق الجزائر إلى مقتل أكثر من ١٢٨ شخصاً (الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٢/١٢).

- صرح رئيس الوزراء الجزائري عبد المالك سلال صباح بأن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة سيترشح لانتخابات الرئاسة المقررة في ١٧ نيسان/أبريل المقبل، مشيراً إلى أن «أحزاب الموالاتة» هي التي ستخوض حملة ترشحه للرئاسة لولاية رابعة (الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٢/٢٣).